

دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين

" دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة
الثانوية بمنطقة حي الأندلس "

ربيعة محمد الشاوش كلية التربية – قصر بن غشير – جامعة طرابلس

المقدمة :

نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع أصبح من السهل الحصول على المعلومة بأيسر السبل والوسائل ، وتعتبر وسائل الاتصال وخاصة المرئية منها، من المجالات التي انعكس عليها هذا التطور التكنولوجي ، فجاح إرسال والنقاط إشارات البث المرئي اعتبرت ثورة مذهلة ميزت القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين .

إن القنوات الفضائية ذات تأثير كبير على تكوين القيم لدى الكبار والمراهقين والصغار حتى أصبح تأثيرها يفوق في الغالب تأثير وسائل الاتصال الأخرى ، كونها قوة تأثير فكري وثقافي في معظم المجتمعات ، فهي تسهم في تكوين شخصية المراهق وتسيطر على عقله وتوجهه إلى الإيجابية أو السلبية ، ولها دور كبير في التنشئة الاجتماعية للمراهقين والتي هي من عمليات التعلم الاجتماعي والتطبيع الاجتماعي يتعلم من خلاله الفرد التعامل الاجتماعي ، فمن خلال ما تبثه الفضائيات من برامج وأفلام الإثارة والعنف والجنس فإنها تكسب المراهق سلوكيات وأخلاقيات سلبية ، وكذلك مشاهدة المراهق لما تبثه الفضائيات من برامج علمية وثقافية قد تسهم في زيادة معلوماته وتكسبه السلوكيات والأخلاقيات الإيجابية .

وبما أن الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تعمل على حل المشكلات التي يتعرض لها الأفراد ، وكذلك الوقاية من الوقوع في المشاكل فإن لها دوراً كبيراً وفعالاً في الحد من الآثار السلبية للقنوات الفضائية التي تؤثر على التنشئة الاجتماعية للمراهقين تأثيراً سلبياً ودعم إيجابيات القنوات الفضائية والتي تؤثر تأثيراً إيجابياً على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، وهذا ما ستقوم الباحثة بتوضيحه خلال هذا البحث .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

"يعدُّ التقدم التكنولوجي والعلمي حضارة قوامه الثورة التكنولوجية التي كان لها تأثير عميق في تغيير الخصائص العامة للمجتمع ببنائه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ومهدت طريقاً لمزيد من تطلعات الفرد وضاعفت من قدراته المهارية والمعرفية، كما أن لتلك الثورة إيجابياتها فلها العديد من السلبيات خاصة في الدول النامية وكيفية التأقلم والالتقاء بين الفكر الحديث والمراهقين في جميع مناحي الحياة التربوية والعلمية والتكنولوجية". (1)

ومن أهم مظاهر الثورة التكنولوجية استخدام الأقمار الصناعية في المجال الإعلامي وبث القنوات الفضائية الذي أحدث تغيرات جوهرية في دور الإعلام جعلت منه محوراً أساسياً في منظومة المجتمع فهو اليوم محور لتقافة الكبار ورافد مهم لتنشئة الصغار والمراهقين.

إن ظاهرة انتشار القنوات الفضائية في السنوات الأخيرة تحولت إلى ظاهرة اجتماعية عامة مما دفع بالعديد من الباحثين إلى دراستها كظاهرة لها آثارها الاجتماعية والنفسية والثقافية، ودراسة طبيعة الدور التربوي التوجيهي الذي تلعبه القنوات الفضائية في التنشئة الاجتماعية، وما قد تعرضه في شخصية المراهق من قيم وسلوكيات تؤثر في مظهره الخارجي ومستواه الدراسي وتوافقه الاجتماعي، فهي إحدى أدوات الضبط الاجتماعي شأنها شأن المدارس ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الموجودة في المجتمع،" وقد يترتب على مشاهدة القنوات الفضائية وبرامجها المتنوعة المختلفة أنماط سلوكية متعددة منها الإيجابي ومنها السلبي له تأثيره على التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين ويتضح هذا التأثير في معاملاتهم مع أفراد أسرهم ومجتمعهم". (2)

وتتحدد مشكلة البحث في دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين، بعد أن أصبحت هذه القنوات من أهم وسائل الإعلام التي تزود المراهقين بكل المعلومات والقيم، ومعرفة طبيعة ما يشاهده المراهق لما ثبته هذه القنوات يشكل مؤشراً مهماً يستعان به في وضع الخطط والبرامج الوقائية والمضادة لمثل هذه المواد، خصوصاً وأن المراهق وبحكم سنه وبداية نضجه الفكري أكثر عرضة لمثل هذه التيارات من جهة، ومن جهة أخرى فهو العنصر الأكثر أهمية من بقية الشرائح الذي ينبغي تحصينه، وعدم تمكين تلك القنوات

التي يشاهدها من التأثير عليه وكذلك معرفة السلوك الاجتماعي الذي يكتسب من جراء مشاهدته لتلك القنوات.

وبناء على ما سبق فإن الباحثة قد حددت مشكلة بحثها في الإجابة عن التساؤل التالي، ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين؟ ومن السؤال الرئيس السابق تتفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما هو التأثير الإيجابي والسلبي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين؟
- 2- ما نوعية مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية وتأثيرها على تنشئتهم الاجتماعية؟
- 3- ما دور الممارس المهني في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين؟

أهمية البحث:

- 1- ترجع أهمية البحث إلى ما يمثله المراهقون من قوى بشرية هائلة، فمن الضروري مساعدتهم حتى يمكنهم المشاركة بفاعلية في برامج التنمية.
- 2- يسهم في توعية الأسرة لسلبيات وإيجابيات القنوات الفضائية وتأثيرها على أبنائهم من هم في سن المراهقة، وتوجيههم لاختيار البرامج والأفلام التي يشاهدونها.
- 3- إثراء الإطار النظري للخدمة الاجتماعية ببعض المفاهيم الحديثة ذات التأثير الواضح في الممارسة المهنية خاصة في مجال رعاية المراهقين.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على التأثير الإيجابي والسلبي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين.
- 2- معرفة نوعية مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية وتأثيرها على تنشئتهم الاجتماعية.
- 3- التعرف على دور الممارس المهني في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

1- الدور :

يعرف الدور بأنه "الأفعال أو التصرفات التي يقوم بها الشخص بما يتفق مع مركز أو وضع معين". (3)

ويقصد بالدور في هذا البحث بأنه:

هو السلوك أو الإجراء المتوقع من الخدمة الاجتماعية عند التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، أي دعم الخدمة الاجتماعية للتأثير الإيجابي لتلك القنوات والحد من تأثيراتها السلبية .

2- القنوات الفضائية:

"هي البث الفضائي التلفزيوني الكثيف المعني بمشروع أه " مشاريع " محدد ويستهدف جماهير معينة ويسعى إلى التأثير في نسبة معينة من جل تحقيق أهداف معينة". (4)

ويقصد بالقنوات الفضائية في هذا البحث :

بأنها مجموعة قنوات تلفزيونية مرتبطة بأقمار صناعية تقدم مواد مرئية مختلفة من خلال بثها المرئي عبر الفضاء ، وتسهم في تحقيق مجموعة من التأثيرات ذات مضامين إيجابية وسلبية على المراهقين ، وتمارس هذه القنوات نشاطها بدعم حكومي أو باستثمار خاص.

3- التأثير :

"هو حدوث نوع من التغيير والتعديل في سلوك ومواقف واتجاهات الفرد بما ينسجم والثقافة السائدة أو الثقافات الفرعية". (5)

ويقصد بالتأثير في هذا البحث بأنه:

شكل من أشكال السلطة التي تعتمد على الإقناع والتوجيه في سلوك المراهقين، وقد يكون التأثير إيجابياً أو سلبياً وهذا يتحدد في ضوء الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية.

4- التنشئة الاجتماعية:

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي يتم من خلالها إكساب الفرد أنواع السلوك والمهارات الضرورية للمشاركة في الحياة الاجتماعية". (6)

ويقصد بالتنشئة الاجتماعية في هذا البحث بأنها :

العملية التي من خلالها يمكن مساعدة المراهق على اكتساب الصفة الاجتماعية وعلى النمو السليم وإكسابه القيم والعادات والمعايير الاجتماعية والأنماط السلوكية المقبولة، وإعداده لمواجهة الحياة، وتنمي اتجاهاته وأنماط سلوكه المقبولة اجتماعياً، والتي تعكس ثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته الاجتماعية .

5- المراهقة:

تعرف المراهقة بأنها "فترة انتقال ما بين الطفولة والشباب وتتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره". (7)

ويقصد بالمراهقة في هذا البحث بأنها :

هي فترة زمنية من حياة كل إنسان ، تمتد ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الشباب، وتتميز بوجود مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والتي تؤثر على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره وهي أكثر المراحل العمرية تأثيراً بما تبثه القنوات الفضائية .

6- الخدمة الاجتماعية:

"عرفت الخدمة الاجتماعية بأنها " ما يؤديه الأخصائيون الاجتماعيون من خدمات مباشرة وغير مباشرة للأفراد والأسر والجماعات ، لتحسين نوعية الحياة والحد من المشكلات أو مواجهتها وفقاً للقيم الاجتماعية والمعارف المهنية". (8)

يقصد بالخدمة الاجتماعية في هذا البحث بأنها :

هي ما يؤديه الأخصائيون الاجتماعيون من خدمات مباشرة وغير مباشرة لمساعدة المراهقين لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم لأداء وظائفهم الاجتماعية".

الأسرة :

"هي المحيط الأول الذي يعيش فيه الفرد ، ومن خلال تفاعله معها تتم عملية نمو شخصيته السوية أو غير السوية، وذلك وفق أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها". (9)

ويقصد بالأسرة في هذا البحث بأنها :

جماعة صغيرة تتكون من الأب والأم وأبنائهما، وهي أول الجماعات الاجتماعية التي يتفاعل معها المراهق فيتأثر ويؤثر فيها، ويكتسب عن طريقها العالم الأول لشخصيته ومعارفه ومهاراته واتجاهاته وعواطفه وقيمه الخلقية وأنماط سلوكه ، وللأسرة مجموعة من الوظائف من أهمها إشباع الحاجات العاطفية للمراهق وتنشئته اجتماعياً .

الدراسات السابقة :

أولاً - الدراسات المحلية :

1- دراسة كريمة محمد حنيش بعنوان (الاتجاهات الوالدية نحو علاقة الأبناء مع برامج الفضائيات المرئية) طرابلس 2002م.

أهداف الدراسة :

1- التعرف على دور أولياء الأمور في تحديد القنوات الفضائية التي يجب أن يتبعها أبنائهم .

2- التعرف على تأثير القنوات الفضائية على المستوى العلمي .

مجتمع الدراسة : تحدد مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس والموظفين بكلية الطب البشري بجامعة طرابلس.

نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- 1- إن للأمهات والآباء دوراً مهماً في تحديد القنوات الفضائية التي يتبعها أبنائهم
- 2- يرى الآباء والأمهات أن هناك قنوات فضائية تسهم في تحسين المستوى العلمي لأبنائهم وتكسبهم عادات جيدة وجديدة .
- 3- إن للأسرة دوراً كبيراً في ضبط سلوك أبنائهم من خلال مراقبة الأسرة لهم في مشاهدة القنوات الفضائية ، وذلك للحد من الآثار السلبية للفضائيات على أبنائهم.(10)

2- دراسة وداد عمر الصيد بعنوان (تأثير القنوات الفضائية على ثقافة الشباب ودور مهنة الخدمة الاجتماعية المساعد في التعامل مع هذه التأثيرات) طرابلس 2009م.

أهداف الدراسة :

الهدف العام : دراسة تأثير القنوات الفضائية على ثقافة الشباب في المجتمع الليبي ودور مهنة الخدمة الاجتماعية المساعدة في التعامل مع هذه التأثيرات .

الأهداف الفرعية :

- 1- اكتشاف الجوانب الإيجابية إن وجدت ومحاولة تنميتها وتطويرها والإسهام المهني للخدمة الاجتماعية في ذلك .
- 2- اكتشاف الجوانب السلبية إن وجدت ومحاولة وضع دور مهني للمساعدة في الحد منها .
- 3- تسعى الدراسة للخروج بتوصيات ومقترحات حول موضوع تأثير القنوات الفضائية على الشباب من أجل دعم ما هو إيجابي ، واستحداث طرق فعالة للحد مما هو سلبي من خلال التدخل المهني للخدمة الاجتماعية .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة من الشباب قوامها 250 شاباً من المرحلة العمرية (15-30) بمدارس المرحلة الثانوية ومراكز الشباب، وعينة أخرى قوامها (40) من الخبراء والمتخصصين والأخصائيين الاجتماعيين .

نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- 1- يقضى غالبية الشباب ساعات طويلة في مشاهدة القنوات الفضائية وهذه النتيجة تبين مدى تأثير البرامج في هذه المجموعة من الشباب .
- 2- إن مشاهدة الشباب للفضائيات لها مردود إيجابي كبير ، كذلك في نفس الوقت لها مردود سلبي كبير ، وإن اكتساب تنمية معارف متنوعة لدى الشباب تمثل أهم الإيجابيات للقنوات الفضائية ، في حين أن اكتساب أنماط السلوك التي تتعارض مع ثقافة المجتمع تمثل أهم السلبيات .
- 3- السلوكيات التي ترتبط بقيم وعادات المجتمع والسلوكيات التي ترتبط بآداب الذوق العام تمثل أهم السلوكيات الإيجابية التي يكتسبها الشباب من مشاهدة القنوات الفضائية.

- 4- التقليد الأعمى للغرب يمثل أهم السلوكيات السلبية التي يكتسبها الشباب من مشاهدة القنوات الفضائية .
- 5- التحصين الثقافي والتوعية تمثل أهم الطرق التي يمكن استخدامها لتلافي السلبات والأضرار الناجمة عن مشاهدة الفضائيات.(11)

ثانياً : الدراسات العربية :

- 1- دراسة مصطفى حمدي بعنوان (استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة) مصر - جامعة المنيا 2002 م. أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة ما يلي :

- 1- التعرف على أهم القنوات الفضائية التي يحرص المراهقون على مشاهدتها .
- 2- التعرف على أهم دوافع مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية .
- 3- التعرف على أهم الإشباعات المتحققة للمراهقين من مشاهدتهم للقنوات الفضائية.

عينة الدراسة : اختار الباحث عينة قوامها(400) مفردة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15-20 سنة ، وقد تم توزيع العينة بأسلوب التوزيع المتساوي بين الحضر والريف .

نتائج الدراسة :

توصل الباحث من خلال دراسته إلى عدة نتائج أهمها ما يلي .

1. أهم القنوات الفضائية العربية التي يحرص المراهقون (عينة الدراسة) على مشاهدتها قناة MBC (78.8%) ، تليها قناة المستقبل (70.8%) وقناة LBC و ART (61.5%) قناة الجزيرة (64%) ، قناة TVNiLe (52.3%) ، قناة دبي (49.5%) قناة أبوظبي (45.8%) ، وقناة النيل للدراما (44.3%) .
- 2- أهم القنوات الفضائية الأجنبية التي يحرص المراهقون على مشاهدتها قناة 2MTV- (57.7%) قناة CNN(12) (43.3%) ، قناة TV5 (28.5%) وقناة tnt (26.5%)

2- دراسة أميرة محمد إبراهيم النمر بعنوان (أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية) مصر 2004م .

أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة ما يلي :

- 1- التعرف على العلاقة بين مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وإدراكهم السلبي للقيم الأخلاقية .
 - 2- التعرف على العلاقة بين مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية واستعدادهم لتبني بعض القيم .
 - 3- التعرف على العلاقة بين مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي على المرتفع والمنخفض ، والاستعداد لديهم لتبني بعض القيم .
- عينة الدراسة : اختارت عينة قوامها (400) طالبا من المراهقين طلبة المدارس الثانوية.

أهم نتائج الدراسة :

- 1- تزداد العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبي للقيم الأخلاقية ، وقيمة الحرية في وجود مستوى مرتفع من إدراك واقعية المضمون ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبي للقيم الأخرى في وجود مستوى مرتفع من إدراك واقعية المضمون .
- 2- هناك علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة الاستعداد لديهم لتبني قيم الحرية والانتماء التي تروج لها هذه القنوات ، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية ، وزيادة درجة الاستعداد لديهم لتبني القيم الدينية والسياسية والعلمية والجمالية وقيمة العمل .
- 3- تزداد شدة العلاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع والمنخفض للقنوات الفضائية ، وزيادة الاستعداد لديهم لتبني القيم الأخلاقية وقيم الحرية والانتماء كما تروج لها هذه القنوات .

4- يزداد اختلاف النسق القيمي الواجب عن النسق القيمي السائد لدى المراهقين كثيفي المشاهدة لدى طلاب مدراس اللغات الخاصة أكثر من أبناء المدارس الحكومية. (13)

الإجراءات المنهجية للبحث :

منهج البحث :

اتساقاً مع موضوع البحث ونوعه ، وفي ضوء مشكلة البحث الحالية وأهدافه ، فإنه تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الثانوي التابعة لمكتب تعليم حي الأندلس، لأنه يعد أكثر المناهج ملائمة بموضوع البحث ، فمنهج المسح الاجتماعي يركز على دراسة الظروف والمشكلات الاجتماعية التي تؤثر في وسط اجتماعي معين بقصد جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها للتعامل مع هذه الظروف أو الحد منها. (19)

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الثانوي التابعة لمكتب تعليم حي الأندلس، ولأن عدد الأخصائيين الاجتماعيين في تلك المدارس والذي يمثل مجتمع البحث الحالي ليس بالعدد الكبير أثناء إجراء البحث الميداني لاختيار عينة منهم ، فقد عمدت الباحثة إلى إجراء مسح شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية في نطاق منطقة حي الأندلس، وقد قامت الباحثة بحصر المدارس الثانوية والأخصائيين الاجتماعيين بتلك المدارس ، حيث وجدت الباحثة أن عدد المدارس كان 20 مدرسة ، وعدد الأخصائيين بتلك المدارس 100 أخصائية اجتماعية.

أداة البحث :

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على مجموعة من الأدوات والوسائل البحثية الهادفة أهمها استمارة الاستبيان باعتبارها الأداة الرئيسية والأكثر انتشاراً.

مجالات البحث :

1. المجال الموضوعي : يركز هذا البحث على (دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين) .

2. **المجال المكاني** : ويقصد به المنطقة الجغرافية التي أُجْرِيَ فيها البحث والمنطقة الجغرافية التي تم تحديدها هي منطقة طرابلس تحديداً المدارس الثانوية في نطاق منطقة حي الأندلس وعددها (20) مدرسة .
3. **المجال البشري** : يقصد به الوحدات التي تم دراستها ومن ضمن حدود المنطقة الجغرافية التي وقع اختيارها ، وتم تحديد المجال البشري لهذا البحث من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم حي الأندلس وعددهم (104) أخصائي اجتماعي .
4. **المجال الزمني** : ويقصد به الزمن المحدد الذي فيه أُجْرِيَ بحث وقد تحدد الجانب العملي لهذا البحث من الفترة (2017/4/15 إلى 2018/5/18) وهي الفترة التي تم من خلالها جمع البيانات الميدانية .

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمحاور الاستبيان :

في ما يلي عرض وتحليل محاور الاستبيان وتفسيرها وتحليلها وفقاً لأهداف البحث وتساؤلاته .

1. هل القنوات الفضائية لها تأثير ايجابي على التنشئة الاجتماعية؟

المحور الأول – التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية علي التنشئة الاجتماعية للمراهقين :

الجدول (1) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع البحث عن التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

ك	الفترة	لا	إلى حد ما	نعم	الإجمالي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القيمة النسبية	الترتيب
1	اكتساب المراهقين معارف جديدة	1	23	45	69	2.64	0.51	88.0	4
	النسبة المئوية %	1.4	33.3	65.2	100.0				
2	تنمية القيم الإيجابية عند المراهقين	1	32	36	69	2.51	0.53	83.7	7
	النسبة المئوية %	1.4	46.4	52.2	100.0				

ت	3	4	5	6	7	8
الفقرة	قضاء وقت فراغ المراهق بشكل ايجابي	ترسيخ عادات وتقاليد أصيلة للمجتمع النبوي عند المراهق	اكتساب المراهق أنماط سلوكية ايجابية تساهم في بناء شخصيته	تنمية قدرة المراهقين على التفكير والإبداع	اكتساب المراهقين سلوكيات ترتبط بآداب الذوق العام	
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %
لا	4	6	1	1	1	2
	5.8	8.7	1.4	1.4	1.4	2.9
إلى حد ما	25	25	26	20	18	12
	36.2	36.2	37.7	29.0	26.1	17.4
نعم	40	38	42	48	50	55
	58.0	55.1	60.9	69.6	72.5	79.7
الإجمالي	69	69	69	69	69	69
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0
المتوسط المرجح	2.52	2.46	2.59	2.68	2.71	2.77
الانحراف المعياري	0.609	0.655	0.524	0.500	0.488	0.489
الفقرة النسبية	84.0	82.0	86.3	89.3	90.3	92.3
الترتيب	6	8	5	3	2	1

ت	الفقرة	العدد	النسبة %	لا	إلى حد ما	نعم	الإجمالي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	الترتيب
9	اكتساب المراهقين حب الآخرين	7	10.1	33	47.8	29	69	2.32	0.653	77.3	9
10	تشجيع المراهقين على استشارة أسرهم فيما يواجهون من مشكلات	13	18.8	30	43.5	26	69	2.19	0.733	73.0	10
					الكل:			2.54	0.441	84.7	

يتبين من الجدول رقم (1) ، التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع البحث عن التأثير الإيجابي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، أتضح أن القوة النسبية للبعد (84.7%) وهذه دلالة على أن للقنوات الفضائية تأثير إيجابي على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، وسيتم التحليل في هذا المحور على (69) من أفراد مجتمع البحث لأنهم أجابوا بأن للقنوات الفضائية تأثير إيجابي على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، أما باقي أفراد مجتمع البحث وعددهم (11) سيتم استبعادهم من التحليل في هذا المحور لأنهم أجابوا أن القنوات الفضائية لا تأثير إيجابي لها ، وفي ضوء معطيات الجدول وترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً طبقاً للمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة جاءت النتائج على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة (تنمية قدرات المراهقين اللغوية والثقافية) بمتوسط مرجح (2.77) وانحراف معياري (0.489) وجاءت أعلى نسبة إجابة لأفراد مجتمع البحث هي الإجابة (بنعم) وكانت نسبتها (79.7%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) وتساوي (17.9%) أما الإجابة (بلا) كانت نسبتها

- 2.9%) هذه النتيجة تبين أن القنوات الفضائية يمكنها أن تسهم في تنمية قدرات المراهقين اللغوية والثقافية من خلال البرامج الثقافية .
- 2- أما في الترتيب الثاني جاءت عبارة (إكتساب المراهقين سلوكيات ترتبط بآداب الذوق) بمتوسط مرجع (2.77) وانحراف معياري(0.489) وجاءت إجابات أفراد مجتمع البحث (بنعم) (72.5%) وإجابة (إلى حد ما) بنسبة (26.1%) أما (لا) نسبتها (1.4%) وهذه تشير إلى أن القنوات الفضائية ومن خلال ما تبثه من برامج ثقافية وأفلام هادفة يمكنها أن تكسب المراهقين السلوكيات المرتبطة بالذوق العام .
- 3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة (تنمية قدرة المراهقين على التفكير والإبداع) بمتوسط مرجع (2.68) وانحراف معياري (0.500) وكانت الإجابة (بنعم) من قبل أفراد مجتمع البحث نسبتها (69.6%) وإجابة (إلى حد ما) نسبتها (29.9%) أما الإجابة (بلا) نسبتها (1.4%) وهذه النتيجة تشير إلى أن للمراهقين القدرة على التفكير والإبداع .
- 4- أما في الترتيب الرابع جاءت عبارة (اكتساب المراهقين معارف جديدة) بمتوسط مرجح (2.64) وانحراف معياري (0.514) وجاءت نسبة إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) تساوي (65.2%) وإجابة (إلى حد ما) نسبتها (33.3%) والإجابة (بلا) نسبتها (1.4%) ويتضح من هذه النتيجة أن القنوات الفضائية تكسب المراهقين معارف جديدة .
- 5- وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة (اكتساب المراهقين سلوكيات إيجابية تساهم في بناء الشخصية) بمتوسط مرجح (2.59) وانحراف معياري(0.524) وكانت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) نسبتها (60.9%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (37.7%) والإجابة (لا) بنسبة (1.4%) وهذه النتيجة تبين أن القنوات الفضائية تساهم مساهمة إيجابية في اكتساب المراهقين سلوكيات إيجابية تساهم في بناء الشخصية.
- 6- أما في الترتيب السادس جاءت عبارة (قضاء وقت فراغ المراهق بشكل إيجابي (2.52) وانحراف معياري (0.609) وجاءت إجابة أفراد مجتمع البحث حول هذه العبارة (بنعم) بنسبة (58.0%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (36.2%) والإجابة (بلا) نسبتها (5.8%) ومن هذه النتيجة يتضح أن القنوات الفضائية تساعد المراهق في قضاء وقت فراغه بشكل إيجابي.

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة (تنمية القيم الإيجابية عند المراهق) بمتوسط مرجح (2.51%) وانحراف معياري (0.532) وجاءت نسبة إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) تساوي (52.2%) والإجابة (إلى حد ما) (46.4%) أما الإجابة (بلا) فنسبتها (1.4%) ويتضح من هذه النتيجة أن إحدى التأثيرات الإيجابية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين هي تنمية القيم الإيجابية.

8- أما في الترتيب الثامن جاءت عبارة (ترسيخ عادات وتقاليد أصلية للمجتمع الليبي عند المراهق) بمتوسط مرجح (2.46) وانحراف معياري (0.655) وكانت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) نسبتها (55.1%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (36.2%) والإجابة (بلا) نسبتها (8.7%) ويتضح من هذه النتيجة أن ترسيخ عادات وتقاليد أصلية للمجتمع الليبي عند المراهق هي إحدى التأثيرات الإيجابية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية .

9- وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة (اكتساب المراهقين حب الآخرين) بمتوسط مرجح (2.32) وانحراف معياري (0.653) وجاءت إجابات أفراد مجتمع البحث (إلى حد ما) بنسبة (42.0%) أما الإجابة (بنعم) نسبتها (47.8%) والإجابة (بلا) نسبتها (10.1%) ومن هذه النتيجة يتضح أن اكتساب المراهقين حب الآخرين هو أحد التأثيرات الإيجابية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

10- أما في الترتيب العاشر جاءت عبارة (تشجيع المراهقين على استشارة أسرهم فيم يصادفهم من مشكلات) بمتوسط مرجح (2.19) انحراف معياري (0.733) وجاءت أعلى نسبة إجابة لأفراد مجتمع البحث هي الإجابة (إلى حد ما) وتساوي (43.5%) وتليها الإجابة (بنعم) بنسبة (37.7%) والإجابة (لا) نسبتها (18.8) وهذه النتيجة تشير إلى أن ما تبثه القنوات الفضائية من أفلام وبرامج تحت المراهقين وتشجعهم على استشارة أسرهم فيما يصادفهم من مشكلات هو إحدى التأثيرات الإيجابية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

المحور الثاني – التأثير السلبي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين:

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية للتأثير السلبي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

ت	1	2	3	4	5					
الفترة	التقليد الاصح للمراهقين للغرب		نمو الشخصية النفسية الانائية		فضاء المراهقين وقت فراغ غير مفيد		اكتساب المراهقين سلوكيات شاذة عن المجتمع		اكتساب المراهقين سلوكيات ترتبط بالعنف والجريمة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
لا	0	0.0	11	14.3	6	7.8		6.5	2	2.6
إلى حد ما	10	13.0	24	31.2	32	41.6	24	31.2	18	23.4
نعم	67	87.0	42	54.5	39	50.6	48	62.3	57	74.0
الإجمالي	77	100.0	77	100.0	77	100.0	77	100.0	77	100.0
المتوسط المرجح	2.87		2.40		2.43		2.56		2.71	
الانحراف المعياري	0.338		0.730		0.637		0.618		0.509	
القوة النسبية	95.7		80.0		81.0		85.3		90.3	
الترتيب	1		9		8		6		3	

ت	6	7	8	9	10	
الفقرة	اهمال الدراسة والواجبات المدرسية		اكتساب المراهق سلوكيات ترتبط بالتبعية		اكتساب المراهق سلوكيات ترتبط بالتبنيير والإسراف والإنفاق غير الضروري	
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
لا	1	3	3	9	4	
	1.3	3.9	3.9	11.7	5.2	
إلى حد ما	15	27	23	34	26	
	19.5	35.1	29.9	44.2	33.8	
نعم	61	47	51	34	47	
	79.2	61.0	66.2	44.2	61.0	
الإجمالي	77	77	77	77	77	
	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	
المتوسط المرجح	2.78	2.57	2.62	2.32	2.56	
الانحراف المعياري	0.448	0.572		0.677	0.596	
القوة النسبية	92.7	85.7	87.3	77.3	85.3	
الترتيب	2	5	4	10	7	

الترتيب	الفترة النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي	نعم	لا	لا	الفترة	ن
	86.0	0.430	2.58		الكلي				

يتضح من الجدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع البحث عن التأثير السلبي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، اتضح أن القوة النسبية للبعد (86.0%) وهذا يشير إلى أن للقنوات الفضائية تأثيرات سلبية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، وسيتم التحليل في هذا المحور على (77) من أفراد مجتمع البحث لأنهم أجابوا بأن للقنوات الفضائية تأثير سلبي على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، أما باقي أفراد مجتمع البحث وهم (4) سيتم استبعادهم من هذا المحور لأنهم أجابوا بأن القنوات الفضائية لا تأثير سلبي لها ، وفي ضوء معطيات الجدول وترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً طبقاً للمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة جاءت النتائج على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة (التقليد الأعمى للمراهقين للغرب) بمتوسط مرجح (2.87) وانحراف معياري (0.338) وأجاب أفراد مجتمع البحث (بنعم) بنسبة (87.0%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (31.0%) أما الإجابة (لا) كانت نسبتها (0.0%) ويتضح من هذه النتيجة أن التقليد الأعمى للغرب هو أحد التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

2- أما في الترتيب الثاني جاءت عبارة (إهمال الدراسة والواجبات المدرسية) والمتوسط المرجح لهذه العبارة (2.78) والانحراف المعياري لها (0.448) وكانت أعلى نسبة إجابة لأفراد مجتمع البحث هي نعم ونسبتها (79.2%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (91.5%) والإجابة (لا) نسبتها (1.3%) وهذه النتيجة تشير إلى خطر القنوات الفضائية وتأثيرها السلبي على المستوى الدراسي للمراهقين .

3- وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (اكتساب المراهقين سلوكيات ترتبط بالعنف والجريمة) بمتوسط مرجح (2.71) وانحراف معياري (0.509) ويتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة لإجابات أفراد المجتمع البحث لهذه العبارة هي الإجابة (نعم) وتساوى (74.0%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (23.4%) أما الإجابة (لا)

نسبتها (2.6%) ، وهذه النتيجة تدل على أن إكتساب المراهقين سلوكيات ترتبط بالعنف والجريمة هي أحد التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين

4- أما في الترتيب الرابع جاءت عبارة (إضعاف الهوية العربية عند المراهق) والمتوسط المرجح لهذه العبارة (2.26) والانحراف المعياري لها (0.563) وكانت الإجابة بنعم لأفراد مجتمع البحث نسبتها (66.2%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (29.9%) والإجابة (لا) نسبتها (3.9%) ، ومن خلال هذه النتيجة تبين أن مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية بصورة دائمة وبدون رقابة تضعف هويتهم العربية وتزرع فيهم الهوية الأجنبية والانتماء للغرب .

5- وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة (اكتساب المراهق سلوكيات ترتبط بالتبعية) بمتوسط مرجح (2.57) وانحراف معياري (0.572) وكانت نسبة إجابة أفراد المجتمع البحث بنعم تساوى (61.0%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) ونسبتها (35.1%) والإجابة (لا) بنسبة (3.9) وهذه النتيجة تشير إلى خطر مشاهدة القنوات الفضائية وخاصة بالنسبة للمراهقين.

6- أما في الترتيب السادس جاءت عبارة (اكتساب المراهق سلوكيات شاده عن المجتمع) والمتوسط المرجح لهذه العبارة هو (2.56) والانحراف المعياري لها (0.618) وجاءت الإجابة (بنعم) لأفراد مجتمع البحث بنسبة (62.3%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (31.2%) ، في حين كانت الإجابة (لا) نسبتها (6.5%) ، ويتضح من هذه النتيجة أن اكتساب المراهق سلوكيات شاده عن المجتمع هي أحد التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

7- وفي الترتيب السابع جاءت عبارة (اكتساب المراهق سلوكيات ترتبط بالتبذير والإسراف والإنفاق غير الضروري) بمتوسط مرجح (2.56) وانحراف معياري (0.596) ، وجاءت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) بنسبة (61.0%) والإجابة (إلى حد ما) نسبتها (33.8%) ، أما الإجابة (لا) فنسبتها (5.2%) ومن هذه النتيجة يتبين أن اكتساب المراهق سلوكيات ترتبط بالتبذير والإسراف غير الضروري هو ناتج عن مشاهدته لما يعرض على القنوات الفضائية .

8- أما في الترتيب الثامن جاءت عبارة (قضاء المراهقين وقت فراغ غير مقيد) بمتوسط مرجح (2.43) وانحراف معياري (0.637) وجاءت إجابة أفراد مجتمع

البحث (بنعم) بنسبة (50.6%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) ونسبتها (41.6%) والإجابة (لا) بنسبة (7.8%) وهذه النتيجة تشير إلى أن إفراط المراهقين في مشاهدة البرامج والأفلام الهابطة وذلك لتمضية وقت فراغهم .

9- وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة (نمو الشخصية النفسية الأنانية) والمتوسط المرجح لهذه العبارة (2.40) والانحراف المعياري لها (0.730) وجاءت إجابة أفراد مجتمع البحث حول هذه العبارة (بنعم) بنسبة (54.5%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة تساوى (31.2%) وكانت أدنى نسبة هي الإجابة (بلا) وتساوى (14.3%) وتشير هذه النتيجة إلى أن مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية تؤدي إلى نمو الشخصية النفسية الأنانية.

10- أما الترتيب العاشر جاءت عبارة (نمو الشخصية غير السوية عند المراهق) بمتوسط مرجح (2.3) وانحراف معياري (0.677) وكانت نسبة إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) (وإلى حد ما) متساوية وهي (44.2%) أما الإجابة (بلا) فكانت نسبتها (11.7%) ومن هذه النتيجة يتضح أن مشاهدة المراهق للقنوات الفضائية وبصورة دائمة تجعله شخص انطوائي على نفسه بسبب عدم مخالطة الآخرين ممن حوله .

مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية :

هل يعاني الطلبة بالمدرسة من مشكلات ترتبط بما يشاهدونه في القنوات الفضائية؟

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية لإجابات أفراد مجتمع البحث حول مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية .

الدلالة الإحصائية	احصاء الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	النسبة (%)	العدد	
				0.0	0	لا
* 0.000	15.395	0.436	2.75	25.0	20	إلى حد ما
				75.0	60	نعم
				100.0	80	الإجمالي

العدد	النسبة (%)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	احصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية
-------	------------	-------------------	----------------------	--------------------	----------------------

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 5%

يشير جدول رقم (3) أن أعلى نسبة إجابة لأفراد مجتمع البحث حول إذا كانت هناك مشكلات يعاني منها الطلبة ترتبط بما يشاهدونه في القنوات الفضائية هي الإجابة (نعم) أو تساوى (75.0%) والإجابة (إلى حد ما) تساوي (25.0%) والإجابة (لا) تساوي (0.0) ، وهذه المعطيات تبين أن الطلبة يعانون من مشكلات ترتبط بمشاهدتهم للقنوات الفضائية .

جدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع البحث عن مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية .

ت	الفقرة	لا	إلى حد ما	نعم	الإجمالي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة	الترتيب
1	السلوك العدواني	العدد	8	31	41	80	2.41	0.669	7
		النسبة %	10.0	38.8	51.3	100.0			
2	عدم احترام المدرسين	العدد	4	39	37	80	2.41	0.589	8
		النسبة %	5.0	48.8	46.3	100.0			
3	المشكلات الجنسية	العدد	34	28	18	80	1.80	0.786	10

ت	4		5		6		7		8
الفقرة	السرقية		عدم الانتظام في المدرسة		التأخر الدراسي		الهروب من المدرسة		الكذب
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	العدد
لا	42.5	6	7.5	5	6.3	4	5.0	7	3
إلى حد ما	35.0	32	40.0	25	31.3	21	26.3	17	23
نعم	22.5	42	52.5	50	62.5	55	68.8	56	54
الإجمالي	100.0	80	100.0	80	100.0	80	100.0	80	80
المتوسط المرجح		2.45		2.56		2.64		2.61	2.64
الانحراف المعياري		0.634		0.613		0.579		0.646	0.557
الثقة النسبية		81.7		85.3		88.0		87.0	88.0
الترتيب		6		5		2		4	3

ت	الفترة	اهمال الواجبات المدرسية		النوم في الفصل	
النسبة %	العدد	النسبة %		النسبة %	
لا	3.8	4	5.0	16	20.0
إلى حد ما	28.8	13	16.3	30	37.5
نعم	67.5	63	78.8	34	42.5
الإجمالي	100.0	80	100.0	80	100.0
المتوسط المرجح		2.74		2.23	
الانحراف المعياري		0.545		0.763	
القوة النسبية		91.3		74.3	
الترتيب		1		9	
		الكلي :			
		2.45		0.468	
		81.7			

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (4) يتبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع البحث عن مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية ، اتضح أن القوة النسبية لبعد (81.7%) وهذه دلالة على أن هناك مشكلات للطلبة مرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية ، وفي ضوء معطيات الجدول وترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً طبقاً للمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة جاءت النتائج على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة (إهمال الواجبات المدرسية) بمتوسط مرجح (2.74) وانحراف معياري (0.545) وجاءت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) نسبتها (78.8%) ونسبة الإجابة (إلى حد ما) تساوي (61.3%) أما الإجابة (بلا) كانت

نسبتها (5.0%) ، وهذه النتيجة تبين أن إهمال الواجبات المدرسية هو أحد المشكلات المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية .

2- أما في الترتيب الثاني جاءت عبارة (التأخر الدراسي) وكان المتوسط المرجح للعبارة (2.64) وانحراف معياري (0.579) أما إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) كانت تساوي (68.8%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (26.3%) أما الإجابة (بلا) نسبتها (5.0%) ويتضح من هذه النتيجة أن مشاهدة الطلبة للقنوات الفضائية تؤدي بهم إلى إهمال دروسهم وعدم الاهتمام بها .

3- وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (الكذب) بمتوسط مرجح (2.64%) وانحراف معياري (0.557) ، وكانت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) نسبتها (67.5%) أما الإجابة (إلى حد ما) جاءت بنسبة (28.2%) والإجابة (لا) نسبتها (3.8%) ويتضح من هذه النتيجة أن الطلبة يتعلمون الكذب بسبب مشاهدة بعض الشخصيات أو أبطال الأفلام والمسلسلات الذين يكذبون من أجل قضاء مصلحة ما أو للتخلص من مشكلة أو موقف معين .

4- أما في الترتيب الرابع جاءت عبارة (الهروب من المدرسة) وكان المتوسط المرجح لهذه العبارة (2.61) والانحراف المعياري (0.646) وكانت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) نسبتها (70.0%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (21.3%) والإجابة (لا) نسبتها (8.8%) ومن هذه النتيجة يتضح أن الهروب من المدرسة هو إحدى المشكلات المرتبطة بمشاهدة الطلبة للقنوات الفضائية .

5- أما في الترتيب الخامس جاءت عبارة (عدم الانتظام في المدرسة) وكان المتوسط المرجح لهذه العبارة (2.56) والانحراف المعياري (0.613) وجاءت الإجابة (بنعم) لأفراد مجتمع البحث بنسبة (62.5%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (31.3%) والإجابة (بلا) بنسبة (6.3%) ويتضح من هذه النتيجة أن مشاهدة الطالب لوقت طويل للقنوات الفضائية وخاصة في الفترة الليلية تجعله لا يستطيع الاستيقاظ مبكراً والذهاب إلى المدرسة .

6- أما في الترتيب السادس جاءت عبارة (السرقة) وكان المتوسط المرجح لهذه العبارة (2.45) والانحراف المعياري (0.634) وكانت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) تساوي نسبتها (52.5%) والإجابة (إلى حد ما) كانت بنسبة (40.0%)

والإجابة (لا) نسبتها (7.5%) ومن هذه النتيجة يتبين أن المراهق يتعلم السرقة من مشاهدته للأفلام التي تعرض في القنوات الفضائية .

7- وفي الترتيب السابع جاءت عبارة (السلوك العدوانى) بمتوسط مرجح (2.41) وانحراف معياري (0.669) وجاءت إجابة أفراد مجتمع البحث (بنعم) بنسبة (51.3%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (38.8%) أما الإجابة (بلا) كانت بنسبة (10.0%) ، ومن هذه النتيجة يتضح أن الطالب (المراهق) قد يكتسب السلوك العدوانى بسبب مشاهدته للقنوات الفضائية .

8- أما في الترتيب الثامن جاءت عبارة (عدم احترام المدرسين) وكان المتوسط المرجح لهذه العبارة (2.41) والانحراف المعياري لها (0.589) وجاءت أعلى نسبة لإجابة أفراد مجتمع البحث هي الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (48.8%) وتليها الإجابة بنعم بنسبة (46.3%) والإجابة (لا) كانت نسبتها (5.0%) وهذه النتيجة تشير إلى أن عدم احترام المدرسين هي أحد المشكلات الخاصة بالطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية .

9- وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة (النوم في الفصل) وكان المتوسط المرجح لها (2.23) والانحراف المعياري (0.763) وجاءت الإجابة (بنعم) لأفراد ومجتمع البحث نسبتها (42.5%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (37.5%) والإجابة (بلا) نسبتها (20.0%) ، وهذه النتيجة تشير إلى أن نوم الطالب في الفصل هو أحد مشاكل الطلبة المرتبطة بمشاهدة لقنوات الفضائية .

10- أما في الترتيب العاشر فقد جاءت عبارة (المشكلات الجنسية) بمتوسط مرجح (1.80) وانحراف معياري (0.786) وكانت أعلى نسبة إجابة لأفراد مجتمع البحث هي الإجابة (بلا) وتساوي (42.5%) وتليها الإجابة (إلى حد ما) بنسبة (35.0%) أما الإجابة (بنعم) فكانت نسبتها (22.5%) من هذه النتيجة يتضح أن المشكلات الجنسية هي أحد المشاكل المرتبطة بمشاهدة لقنوات الفضائية .

دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

جدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع البحث عن دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين .

رقم الفقرة	1		2		3	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
لا	0	0.0	1	1.3	2	
إلى حد ما	32	40.0	30	37.5	29	
نعم	48	60.0	49	61.3	49	
الإجمالي	80	100.0	80	100.0	80	
المتوسط المرجح	2.60		2.60		2.59	
الانحراف المعياري	0.493		0.518		0.544	
الثقة النسبية	86.7		86.7		86.3	
الترتيب	7		8		9	

	4	5	9			
	يقوم الإخصائي بعقد الندوات وإلقاء المحاضرات لمناقشة الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية		اجراء بحوث للرأي العام للتعرف على الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة القنوات الفضائية	المساعدة في علاج السلوكيات المنحرفة لدي المراهقين		
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
2.5	1	1.3	1	1.3	0	0.0
36.3	19	23.8	38	47.5	30	37.5
61.3	60	75.0	41	51.3	50	62.5
100.0	80	100.0	80	100.0	80	100.0
	2.74		2.50		2.63	
	0.470		0.528		0.487	
	91.3		83.3		87.7	
	4		10		6	

7		8		6		10	
تدريب المراهقين على كيفية شغل وقت فراغهم		تنمية هوايات المراهقين وتحفيزهم على الإبداع		التوعية الأسرية بأهمية الرقابة والتوجيه الأسري		إثارة وجذب المراهقين نحو العمل التطوعي للمشاركة في تطوير المجتمع وتنميته اشغل وقت فراغهم	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	1.3	1	1.3	1	1.3	0	0.0
6	7.5	11	13.8	9	11.3	29	36.3
73	91.3	68	85.0	70	87.5	51	63.8
80	100.0	80	100.0	80	100.0	80	100.0
2.90		2.84		2.86		2.64	
0.341		0.404		0.381		0.484	
96.7		94.7		95.3		88.0	
1		3		2		5	

				المتوسط
	89.7	0.323	2.69	

يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول (5) التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمعالجات الإحصائية لإجابات أفراد مجتمع البحث عن دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، أن القوة النسبية للبعد (89.7%) وهذا يدل على أن للممارس المهني للخدمة الاجتماعية دور في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، وفي ضوء معطيات الجدول وترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً طبقاً للمتوسط المرجح والانحراف المعياري لكل عبارة جاءت النتائج على النحو التالي:-

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة (تدريب المراهقين على كيفية شغل وقت فراغهم) بمتوسط مرجح (2.90) وانحراف معياري (0.341) وقد جاءت استجابة أفراد مجتمع البحث حول العبارة بنسبة (91.3%) في حين بلغت نسبة الإجابة (إلى حد ما) (7.5%) ونسبة الإجابة (بلا) (1.3%) ، وهذه النتيجة توضح الدور المهم للممارس المهني للخدمة الاجتماعية في إرشاد وتوجيه الطلبة من هم في سن المراهقة .

2- أما في الترتيب الثاني جاءت عبارة (التوعية الأسرية بأهمية الرقابة والتوجيه الأسري) بمتوسط مرجح (2.86) وانحراف معياري (0.381) وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث حول هذه العبارة بنسبة (87.5%) ونسبة إجابة (إلى حد ما) كانت (11.3%) ونسبة إجابة (لا) كانت (1.3%) وتشير هذه النتائج إلى ضرورة توعية الأسرة بأهمية الرقابة والتوجيه لأبنائها في مشاهدتهم للقنوات الفضائية .

3- وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (تنمية هوايات المراهقين وتحفيزهم على الإبداع) وكان المتوسط المرجح لهذه العبارة هو (2.84) والانحراف المعياري لها (0.404) وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث حول هذه العبارة بنسبة (85.0%) ونسبة (إلى حد ما) (13.8%) وكانت الإجابة (لا) نسبتها (1.3%) وهذه النتيجة تشير إلى أن للمراهقين هوايات متعددة .

4- أما في الترتيب الرابع جاءت عبارة (يقوم الأخصائي بعقد الندوات وإلقاء المحاضرات لمناقشة الآثار السلبية الناتجة عن مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية)

بمتوسط مرجح (2.74) وانحراف معياري (0.470) وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث بنسبة (75.0%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (23.8%) وكانت الإجابة (لا) نسبتها (1.3%) ، وتشير هذه النتائج إلى أهمية عقد الأخصائي للندوات وإلقاء المحاضرات بالمدارس الثانوية .

5- وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة (إثارة وجذب المراهقين نحو العمل التطوعي للمشاركة في تطوير المجتمع وتنميته لشغل وقت فراغهم) بمتوسط مرجح (2.64) وانحراف معياري (0.484) وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث حول هذه العبارة بنسبة (63.8%) وإجابة (إلى حد ما) بنسبة (36.3%) وإجابة (لا) بنسبة (0.0%) ويتضح من هذه النتيجة أن للمراهقين وقت فراغ يجب استثماره فيما ينفعهم ويعود عليهم بالنفع بدلاً من تضييعه .

6- أما في الترتيب السادس جاءت عبارة (المساعدة في علاج السلوكيات المنحرفة لدي المراهقين) وكان المتوسط المرجح لهذه العبارة هو (2.63) والانحراف المعياري هو (0.487) وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث حول هذه العبارة بنسبة (62.5%) وإجابة (إلى حد ما) بنسبة (37.5%) وإجابة (لا) كانت نسبتها (0.0%) ومن هذه النتيجة يتضح أن أحد أدوار الممارس المهني للخدمة الاجتماعية هو المساعدة في علاج السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين .

7- وفي الترتيب السابع جاءت عبارة (قيام الأخصائي الاجتماعي بالتخطيط لبرامج وأنشطة وقائية للتقليل من الآثار السلبية المترتبة على مشاهدة القنوات الفضائية) بمتوسط مرجح (2.60) وانحراف معياري (0.493) وكانت استجابة أفراد مجتمع البحث حول هذه العبارة بنسبة (60.0%) أما الإجابة (إلى حد ما) كانت نسبتها (40.0%) والإجابة (لا) بنسبة (0.0%) وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة قيام الأخصائي للتخطيط لبرامج وأنشطة رياضية وثقافية وفنية وغيرها من البرامج .

8- أما في الترتيب الثامن جاءت عبارة (ينظم الأخصائي جماعات توعية للمراهقين فيما يتعلق بمخاطر مشاهدة القنوات الفضائية) بمتوسط مرجح (2.60) وانحراف معياري (0.518) وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث بنسبة (61.3%) وإجابة (إلى حد ما) بنسبة (37.5%) أما الإجابة (بلا) كانت بنسبة (1.3%) ومن خلال هذه النتيجة يتعين على الأخصائي أن ينظم جماعات توعية في المدارس التي تظم طلاب في مرحلة المراهقة لتوعية الطلبة بمخاطر مشاهدة لقنوات الفضائية .

9- وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة (يستعين الأخصائيون الاجتماعيون بالمختصين لتتقيف المراهقين بمخاطر مشاهدة بعض القنوات الفضائية) وكان المتوسط المرجح لهذه العبارة (2.59) وانحراف معياري (0.544) ، وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث بنسبة (61.3%) وإجابة (إلى حد ما) بنسبة (36.3%) والإجابة (بلا) بنسبة (2.5%) ، ومن هذه النتيجة يتضح أن استعانة الأخصائيين الاجتماعيين بالمختصين من رجال الدين والمتقنين والقائمين بالأعمال الإعلامية والمختصين بمكافحة الجريمة له دور كبير في تتقيف الطلبة (المراهقين) .

10- أما في الترتيب العاشر جاءت عبارة (إجراء بحوث للرأي العام للتعرف على التأثيرات السلبية الناتجة عن مشاهدة القنوات الفضائية) بمتوسط مرجح (2.50) وانحراف معياري (0.5289) وجاءت استجابة أفراد مجتمع البحث بنسبة (51.3%) والإجابة (إلى حد ما) بنسبة (47.5%) ويتضح من هذه النتيجة أهمية إجراء الأخصائي الاجتماعي ببحوث للرأي العام للتعرف على الآثار السلبية وعلى الثقافات المختلفة التي من الممكن أن ينساق إليها المراهقين .

نتائج البحث :

النتائج المرتبطة بالتأثير الإيجابي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين :

- 1- كشفت نتائج البحث أن هناك تأثيرات إيجابية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية ، ومن بين هذه التأثيرات تنمية قدرات المراهقين اللغوية والثقافية ، حيث أكد ذلك ما نسبته (79.7%) .
- 2- كشف البحث عن أن مشاهدة القنوات الفضائية تعمل على اكتساب المراهقين سلوكيات ترتبط بأداب الذوق العام حيث بلغت النسبة (72.5%) .
- 3- أكدت نتائج البحث أن تنمية قدرات المراهقين على التفكير والإبداع هي أحد التأثيرات الإيجابية للقنوات الفضائية حيث بلغت النسبة (69.6%) .
- 4 أثبت البحث أن اكتساب المراهق لأنماط سلوكية تسهم في بناء شخصيته هي أحد التأثيرات الإيجابية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين بنسبة (60.9%) .
- 5- تبين من نتائج البحث أن قضاء وقت فراغ المراهق بشكل إيجابي -أيضاً- أحد التأثيرات للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين بنسبة (58.0%) ، - وأيضاً- ترسيخ عادات وتقاليد أصلية للمجتمع الليبي عند المراهق نعتبر من

1- التأثيرات الإيجابية بنسبة (55.1%) ، أما تنمية القيم الإيجابية عند المراهق كانت بنسبة (52.2%) .

النتائج المرتبطة بالتأثير السلبي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين :

- 1- أكدت نتائج البحث أن هناك تأثيرات سلبية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ومن بين هذه التأثيرات ، التقليد الأعمى للغرب حيث أكد ذلك ما نسبته (87.0%)
- 2- بينت نتائج البحث أن إهمال الدراسة والواجبات المدرسية هي أحد التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين حيث أكد ذلك ما نسبته (79.2%) .
- 3- أثبت البحث أن اكتساب المراهقين سلوكيات ترتبط بالعنف والجريمة هي أحد التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية على المراهقين وأكد ذلك ما نسبته (74.0%) ، وأكدت ما نسبته (66.2%) أن من التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية على المراهقين إضعاف الهوية العربية عند المراهق نتيجة لمشاهدته ثقافات متنوعة .
- 4- كشفت نتائج البحث أن اكتساب المراهق سلوكيات شاذة عن المجتمع تعتبر من التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية وأكد ذلك ما نسبته (62.3%) .
- 5- وكذلك أثبت البحث أن اكتساب المراهق سلوكيات ترتبط بالتبعية هي -أيضاً- من التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية وأكد ذلك ما نسبته (61.0%) ، وكذلك من التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية على المراهقين اكتساب المراهق سلوكيات ترتبط بالتبذير والإسراف والإنفاق غير الضروري وهذا أكده ما نسبته (61.0%) .

النتائج المرتبطة بمشكلات الطلبة المرتبطة بما يشاهدونه في القنوات الفضائية:

- 1- كشفت نتائج البحث أن للطلبة مشكلات ترتبط بمشاهدتهم للقنوات الفضائية حيث أكد ذلك إجابات أفراد مجتمع البحث بنسبة (75%) .
- 2- أثبت البحث أن إهمال الواجبات المدرسية هي إحدى المشكلات المرتبطة بمشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وأكد ذلك ما نسبته (78.8%) وهذا يرجع إلى أن المراهق يهدر وقته في مشاهدة القنوات الفضائية فلا يجد الوقت لأداء واجباته المدرسية .

3- أكد البحث أن من مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية هي الهروب من المدرسة وقد أكد ذلك ما نسبته (70.0%) ، وإن التأخر الدراسي - أيضاً - من المشكلات المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية وكانت نسبته (68.8%) .

4- بينت نتائج البحث أن الكذب من مشكلات الطلبة الناتجة عن مشاهدة القنوات الفضائية وهذا ما أكده أفراد مجتمع البحث بنسبة استجابة تساوى (67.5%) ، وكذلك عدم الانتظام في الدراسة من مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة لقنوات الفضائية وتم تأكيده بنسبة (62.5%) وهذا يرجع إلى أن الطالب يسهر لوقت طويل في مشاهدة الفضائيات فلا يستطيع في اليوم الثاني الاستيقاظ مبكراً والانتظام في الدراسة .

5- كشفت نتائج البحث أن السرقة هي- أيضاً- إحدى المشكلات المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية وأكد ذلك ما نسبته (52.5%) ، وكذلك أثبت البحث أن السلوك العدوانى إحدى مشكلات الطلبة المرتبطة بمشاهدة القنوات الفضائية وأكد ما نسبته (51.3%) من أفراد مجتمع البحث وهذا ناتج عن مشاهدة أفلام العنف والجريمة .

النتائج المرتبطة بدور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين :

1- أظهرت نتائج البحث أن هناك دوراً للممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، ويعتبر تدريباً للمراهقين على كيفية شغل وقت فراغهم هو أحد هذه الأدوار بنسبة استجابة لأفراد مجتمع البحث تساوى (91.3%) .

2- وأثبت البحث أن التوعية الأسرية بأهمية الرقابة والتوجيه الأسرى يعتبر -أيضاً- أحد أدوار الممارس المهني للخدمة الاجتماعية وكانت نسبة استجابة أفراد مجتمع البحث تساوى (87.5%) .

3- كما أثبتت نتائج البحث أن تنمية هوايات المراهقين وتحفيزهم على الإبداع -أيضاً- تعتبر دور من أدوار الممارس المهني للخدمة الاجتماعية وكانت نسبة استجابة أفراد مجتمع البحث تساوى (85.0%) .

4- وأثبتت نتائج البحث أن من أدوار الممارس المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثيرات القنوات الفضائية على المراهقين ، هو قيام الأخصائي بعقد الندوات وإلقاء المحاضرات لمناقشة التأثيرات السلبية الناتجة عن مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية ، وكانت نسبة الاستجابة لأفراد مجتمع البحث تساوى (75.0%) .

5- تبين من البحث أن إثارة وجذب المراهقين نحو العمل التطوعي للمشاركة في تطوير المجتمع وتنميته لشغل وقت فراغهم ، -أيضاً- يعتبر أحد أدوار الممارس المهني للخدمة الاجتماعية وأكد ذلك ما نسبته (63.8%) .

6- أكدت نتائج البحث أن المساعدة في علاج السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين هي دور من أدوار الممارس المهني للخدمة الاجتماعية وأكد ذلك ما نسبته (62.5%) ، كما أثبتت نتائج البحث أن هناك تقارباً بين دورين للخدمة الاجتماعية وهما : إن الأخصائي الاجتماعي عليه أن ينظم جماعات لتوعية المراهقين فيما يتعلق بمخاطر مشاهدة بعض القنوات الفضائية ، وأن يستعين بالمختصين لتثقيف المراهقين بمخاطر مشاهدة القنوات الفضائية وكانت نسبة الاستجابة لأفراد مجتمع البحث لكل منهما (61.3%) .

التوصيات والمقترحات :

1- تخطيط ووضع البرامج التي تسهم في توعية المراهقين وأسرهـم بتأثير القنوات القضائية سواء كانت التأثيرات سلبية أو إيجابية ، وذلك من أجل دعم الإيجابيات ، والحد من سلبيات القنوات القضائية ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستعانة بالمختصين والتربويين رجال الدين والمختصين في مكافحة الجريمة ، بإلقاء المحاضرات وعقد الندوات لتوضيح تأثير القنوات القضائية وأخطارها على التنشئة الاجتماعية للمراهقين ، من أجل تحصينهم من خلال الوعي جيداً بما هو قادم عبر الفضائيات والتنبيه إلى ما تحمله في طياتها من مخاطر وسموم .

2- تعليم وتنشئة المراهقين تنشئة اجتماعية ودينية سليمة وفق الأخلاق والتعاليم الدينية وتربيتهم تربية سليمة بما يوفر لهم الحصانة ضد البرامج التلفزيونية الهابطة أخلاقياً .

3- تحفيز المراهقين إلى الاشتراك في مختلف أنواع الأنشطة الثقافية والرياضية لإشباع رغباتهم واحتياجاتهم ، وجذبهم إلى العمل التطوعي للإسهام في تطوير وتنمية مجتمعهم .

- 4- توفير الأندية الرياضية والاجتماعية والثقافية الخاصة بالمراهقين وذلك لممارسة هواياتهم وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة .
- 5- ضرورة قيام الأسرة بدورها الاجتماعي والتربوي بما تبثه القنوات الفضائية من مواد رديئة ، وذلك بمعرفة ما يتابعه أبناؤها من برامج ونهيمهم عن ما قد يؤثر سلباً على سلوكهم وأخلاقياتهم وثقافتهم ، على أن تكون سلطة الإدارة في التعامل مع أبنائها المراهقين فيما يتعلق باختيار البرامج والأفلام قائمة على الحوار وليس على أسلوب السلطة القهرية ، وكذلك ينبغي على الأسرة تنظيم وقت المشاهدة بما لا يؤثر على المستوى الدراسي لأبنائها ، وذلك بتقليل ساعات المشاهدة للقنوات الفضائية ، وعدم الإفراط في المشاهدة إلى ساعات متأخرة من الليل .
- 6- ضرورة أن تقوم مؤسسات المجتمع التعليمية والثقافية والتربوية بوضع خطة مناسبة لاحتواء المراهقين، وتحصينهم من التيارات الإعلامية والثقافية الوافدة من خلال الفضائيات ، واستثمار أوقات المراهقين بما يخدم تنمية شخصيتهم بحيث يكونون قادرين على خدمة مجتمعهم .
- 7- جراء دراسات للتعرف على المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء قيامه بدوره مع المراهقين في المؤسسات التعليمية .
- 8- إجراء دراسة حول تأثير القنوات الفضائية على المراهقين ، في مناطق أخرى خاصة المناطق الريفية و ذلك لتحديد الفروق التي يمكن أن توجد بين المناطق الريفية و الحضرية في تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين في تلك المناطق .
- 9- إجراء دراسة حول احتياجات المراهقين و مشاكلهم، و كيفية استثمار إمكانياتهم في تنمية المجتمع ، و تحقيق مستقبل أفضل لهم.
- 10- إجراء دراسة للتعرف على تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للأطفال.

الهوامش :

- 1- نسمة أحمد البطريق ، التلفزيون والمجتمع والهوية الثقافية، ب ب ، مكتبة الأسرة، 1999م ، ص 5 .
- 2- بشرى بيح، اعتبارات الخاصة بإعداد ونتائج برامج الراديو والتنمية الاجتماعية، بغداد، اتحاد الإذاعة العربية، 1981م ، ص 115 .
- 3- إبراهيم عبد الهادي المايحي، الخدمة الاجتماعية من منظور تنظيم المجتمع "رؤيه واقعية"، الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث ، 2001م ، ص 130 .
- 4- أديب خضور، مساهمة القنوات العربية في صد الغزو الثقافي الأجنبي، بكتاب القنوات الفضائية العربية في خدمة الثقافة العربية الإسلامية، صادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1999م ، ص 232 .
- 5- عبد السلام بشير السديوي، التمهيد في علم النفس الاجتماعي، طرابلس إدارة المطبوعات والنشر، 1996م ، ص 76 .
- 6- أحمد النكلوي، علم الاجتماع وقضايا الفرد والمجتمع، القاهرة، قطاع الكتب، 1992م، ص 62 .
- 1- زينب سالم، في بيتنا مراهق متطرف دينيا، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط الأولى، 2006م ، ص 94 .
- 2- فيصل محمود غرابية، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، البحرين، دار وائل للنشر ، 2004م، ص 22 .
- 9- محمد صوالحة ، مصطفى حوامدة ، أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة ، الأردن ، دار الفكر العربي، 1994م، ص 33 .
- 10- كريمة حنيش ، الاتجاهات الوالدية نحو علاقة الأبناء مع برامج الفضائيات المرئية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، طرابلس ، جامعة طرابلس (الفتاح سابقاً) ، كلية الآداب ، 2002 م .
- 11- وداد عمر الصيد ، تأثير القنوات الفضائية على ثقافة الشباب ودور مهنة الخدمة الاجتماعية المساعدة في التعامل مع هذه التأثيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، طرابلس ، جامعة طرابلس (الفتاح سابقاً) ، كلية الآداب قسم الخدمة الاجتماعية ، طرابلس ، 2009 م .
- 12- مصطفى حمدي ، استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباع المتحققة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، 2002 م .
- 13- أميرة محمد إبراهيم النمر ، أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيوني ، 2004 م .
- 13- أبو النجا محمد العمري ، الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، 2000 م ، ص 152

14- طلعت مصطفى السروجي وآخرون ، مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، طبعة البحيرة ، 2001 م ص 139 .